**Al-Adab Journal** **Issue. No (155) (December) 2025**

**E-ISSN: 2706-9931** **P-ISSN: 1994-473X**

# The Role of the Social Researcher in Preparing Awareness Programs for Drug Prevention in Secondary Schools in Baghdad

**Lect. Ruaa Salahuddin Muhammed Hassen (Ph.D.)**
**Development and Continuous Education Centre/ Aliraqia University**
**Roaa.s.muhammad@aliraqia.edu.iq**

Copyright (c) 2025 **Lect. Ruaa Salahuddin Muhammed Hassen (PhD)**

**DOI: https://doi.org/10.31973/ar71bx60**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

## Abstract:

The research aims to build awareness programs for secondary school students to avoid them the dangers of drug abuse as the nucleus of society as well as developing the collective mind in this category. However, to solve a limited problem and lack of support for the active role of social researchers in developing awareness programs that help students and guide them to avoid the dangers of drugs, so he made a number of hypotheses to find the differences of statistical functions at the level (0.05). for all research objectives. The researcher adopted the descriptive approach using the social survey method in analyzing the data, and the research reached a number of results that we are heading to the most important sections of as follows:

Showing the results for the second objective, which is Identifying the role of the social researcher in drug prevention.

To achieve this goal, the relative importance index was adopted for the answers of the research subjects to each paragraph of the scale of the role of the social researcher in drug prevention. After applying it to the research sample of (100) individuals, and Table (3) shows this, The weighted averages and percentage weights of the items of the scale of the role of the social researcher in drug prevention, From Table (3) it is clear that the paragraphs((Cooperation with social institutions to hold seminars in secondary schools to guide and advise students on the importance of avoiding the dangers of drugs)),(( Paying attention to extracurricular activities that encourage students to prepare guidance and advisory posters on the dangers of drugs)),( (Holding periodic meetings with students' parents and urging them to follow up on their children regarding the dangers of drugs and their role in preventing their children from falling into the clutches of this scourge)), It came in the first three places according to the highest percentage weights.

**Keywords: preparing awareness programs, social researcher, secondary schools, drug prevention.**

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

# دور الباحث الاجتماعي في إعداد البرامج التوعوية للوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية ببغداد

**م.د. رؤى صلاح الدين محمد حسن**
**التخصص الدقيق: الخدمة الاجتماعية**
**الجامعة العراقية/ مركز التطوير والتعليم المستمر**

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

يهدف البحث إلى بناء برامج توعوية لطلبة المرحلة الثانوية لتجنيبهم مخاطر آفة المخدرات؛ كونهم نواة المجتمع فضلا عن تنمية العقل الجمعي لهذه الفئة. ولحل مشكلة نقص وقلة دعم الدور الفاعل للباحثين الاجتماعيين في وضع البرامج التوعوية التي تساعد الطلبة وترشدهم إلى تجنب مخاطر المخدرات؛ لذا وُضِع عدد من الفروض لإيجاد فروق الدوال الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لجميع أهداف البحث. واعتمد الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي في تحليل البيانات، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج ندرج أهمها على النحو الآتي:

أظهرت النتائج الخاصة بالهدف الثاني وهي: التعرف على دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات.

بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد، أن الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات، ويتبين أن الفقرات (التعاون مع المؤسسات الاجتماعية لعقد الندوات في المدارس الثانوية لتوجيه وإرشاد الطلبة عن أهمية تجنب خطر المخدرات)، (الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والتي تشجع الطالب على إعداد البوسترات التوجيهية والإرشادية عن مخاطر المخدرات)، (عقد الاجتماعات الدورية مع أولياء أمور الطلبة وحثهم على متابعة أبنائهم فيما يخص مخاطر المخدرات ودورهم في تجنيب أبنائهم من الوقوع في براثن هذه الآفة) جاءت بالمراتب الثلاثة الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية لتوعية الطلبة من مخاطر المخدرات.

**الكلمات المفتاحية:** إعداد البرامج التوعوية، الباحث الاجتماعي، المدارس الثانوية، الوقاية من المخدرات.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

**المبحث الأول: الإطار العام للبحث:**

**مقدمة:**

كان ولازال للباحث الاجتماعي دور مهم في إرشاد الطلبة وتوعيتهم في المدارس وللمراحل كافة لبناء جيل قادر على دفع المخاطر و درئها عن أنفسهم، وابتعادهم عن الأمراض والآفات الاجتماعية التي تفتك بمسيرة حياتهم، ليتعلموا كيف يبنوا سورًا حصينًا يمنعهم من الانزلاق في أتون المخدرات والانحراف وإتباع الرذيلة، وعن طريق إعداد البرامج التوعوية التي يعدها الباحثون الاجتماعيون في المدارس الثانوية لتوعية وخلق أفراد وجماعات سليمة ومتعافية من الأمراض الاجتماعية.

وقد أغنى مضامين هذا الموضوع ومحتواه العديد من المتخصصين بالتعريف العلمي والتحليل البحثي الواقعي لطبيعة المخدرات بأنواعها، وخطورة ملامح انتشارها والجرائم المترتبة على تعاطيها، فإن الباحثة ستمر عبر هذا الطريق بصورة عاجلة من اجل استدراك المساحة الممنوحة من الدراسة لتناول الأهمية المتزايدة لدور الباحث الاجتماعي الذي يحمل مسؤولية توعية الناشئة الجديدة للوقاية من مخاطر المخدرات عليهم.

**مشكلة البحث:**

تعاني غالبية المدارس الثانوية من نقص الدعم وقلته لدور الباحثين الاجتماعيين في مجال إعداد البرامج التوعوية لإرشاد طلبة هذه المرحلة، ولكون هؤلاء الطلبة في مرحلة عمرية قد تمتاز بالاندفاع وسرعة الإغواء بسبب العلاقات والصداقات وعدم مبالاة الأهل وانحسار دور التوجيه والإرشاد من الوالدين والمدرسين في المدرسة وانخراطهم مع مجموعات من الشباب المراهقين بأعمارهم أو من هم أكبر سنا منهم ،ولهم دور في تعاطي وتداول المخدرات ما يؤدي إلى انحرافهم عن جادة الطريق، ولحماية هذه الفئة وإبعاد شبح المخدرات عنهم لابد من تنمية إدراكهم بخطورة آفة المخدرات وعدم الوقوع في براثنها؛ كونهم ثروة المستقبل وسبيل تقدمه.

**أهمية البحث:**

هناك نقاط عدة لبيان أهمية البحث يمكن إدراجها على النحو الآتي:

١. قلة الدراسات التي تتناول اهتمام الباحث الاجتماعي ودوره في توعية طلبة المدارس الثانوية.
٢. أهمية البحث تأتي من أهمية البرامج الوقائية التي يعدها الباحث الاجتماعي لدرء خطر آفة المخدرات والوقاية منها.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٣. كما تأتي أهمية البحث من أهمية الطالب ولاسيما في المرحلة الثانوية كونه في سن مبكر.

**الأهداف العلمية للبحث:**

للبحث ثلاثة أهداف علمية عامة يمكن تحديدها بالنقاط الآتية:

١. يهدف البحث إلى بناء وإعداد برامج توعوية لطلبة المرحلة الثانوية لتجنب مخاطر آفة المخدرات باعتماد الباحثين الاجتماعيين في المدارس الثانوية.

٢. تجنيب هذه الفئة المهمة من طلبة المدارس الثانوية والذي يعدهم المجتمع نواةً له، من محاولات الانزلاق في هاوية الإدمان على المخدرات.

٣. المساهمة في بناء العقل الجمعي وتنميته لطلبة المدارس الثانوية لخلق بيئة طاردة لكل ما شأنه يؤذيهم.

**الأهداف العلمية التطبيقية:**

(١) : التعرف على دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية.

(٢) : التعرف على دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات.

(٣) : التعرف على تأثير المخدرات على الطلبة.

(٤) : قياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية.

(٥) : قياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات.

(٦) : قياس تأثير المخدرات على الطلبة.

(٧) : التعرف على دلالة الفرق في دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية حسب متغير مستوى التحصيل .

(٨) : التعرف على دلالة الفرق في دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات حسب متغير مستوى التحصيل .

(٩) : التعرف على دلالة الفرق في تأثير المخدرات على الطلبة حسب متغير مستوى التحصيل .

**فرضيات البحث:**

١. الفرضية (١) : لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية.

٢. الفرضية (٢) : لايوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس دور الباحث الإجتماعي في الوقاية من المخدرات.

٣. الفرضية (٣) : لايوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير المخدرات على الطلبة.
٤. الفرضية (٤): لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في دور الباحث الإجتماعي بإعداد البرامج التوعوية بحسب متغير مستوى التحصيل.
٥. الفرضية (٥) : لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بحسب متغير مستوى التحصيل.
٦. الفرضية (٦) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تأثير المخدرات على الطلبة بحسب متغير مستوى التحصيل.

**منهج البحث:**

اعتمد الباحث : نوع البحث الوصفي التحليلي واستعمل فيه منهج المسح الاجتماعي بواسطة العينة.

**حدود البحث:**

المكانية: تم اختيار مئة مدرسة ثانوية بواقع خمسون مدرسة في الكرخ الأولى وخمسون مدرسة في الرصافة ينظر الملحق رقم(١)[.

الزمانية: أُجري البحث الميداني بتاريخ ٦/٢/ ٢٠٢٤ ولغاية ٣٠/٣/٢٠٢٤ .

**عينة البحث:**

اعتمد البحث العينة العمدية ووزعت( ١٠٠) استمارة استبانة على الباحثين الاجتماعيين والمرشدين التربويين ‘إذ تم اختيار مئة مدرسة ثانوية بشكل عمدي في جانبي الكرخ والرصافة مناصفةً لباحثين اجتماعيين أو مرشدين تربويين في هذه المدارس، ويبلغ عدد المدارس الثانوية في بغداد(١٤١٣)بحسب إحصائية المديرية العامة للتخطيط التربوي قسم الإحصاء/إحصاء التعليم الثانوي في العراق عام ٢٠٢٠-٢٠٢١ في الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.(ينظر الملحق ١) وتبين أن نسبة الباحثين الاجتماعيين أو المرشدين التربيون حوالي ٠.٠٧ من مجتمع الدراسة بعد تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون، وهي نسبة جيدة لقياس الدراسات والذي تم عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الاستبانة الموزعة على الباحثين الاجتماعيين وهو الجزء المقسم على العدد الكلي للمدارس في بغداد مضروبا في( ١٠٠).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**مفاهيم المصطلحات العلمية**

١. تعريف التوعية لغًة: " في معجم المعاني الجامع : هو اسم مصدر الفعل وعَّى وهو بمعنى الإدراك وعى الناس أي جعلهم يُدْرِكُونَ الحقائق وكقول: وعَّى يوعَّي وَعَّ تَوْعِيْةً فهو مُوَعٍّ والمفعول موعي ووعَّى فلانًا أي نصحه وجعله يدرك الموضوع ".

٢. تعريف التوعية اصطلاحًا: " نشاط يهدف إلى تركيز الانتباه لمجموعة واسعة من الناس لمسألة أو قضية معينة". https://ar.wikipedia.org

٣. تعريف إجرائي لمصطلح (برامج التوعية): هي عبارة عن خطوات مكتوبة بشكل دقيق على وفق خطة معدة لغرض تنبيه فئة معينة وهنا يقصد به توضيح أهمية الدور السلبي الفاعل للمخدرات في تدمير حياة الطالب والتي تؤدي إلى تهلكته ما لم يتم توجيهه وتنبيهه لمخاطر هذه الآفة.

٤. تعريف الوقاية لغًة: جاء في معجم المعاني الجامع عربي عربي" بكسر الواو مصدر وقى يقي الشيء حماه وصانه من الأذى ووقاية(اسم) مصدر وقى".

٥. تعريف الوقاية اصطلاحا: "هو حفظ الشيء مما يُؤْذِيهِ ويَضُرُّهُ كأن تكون هناك نشاطات وتدابير لازمة لتجنب مخاطر الكوارث الجديدة التي ستحصل".

٦. التعريف الإجرائي للوقاية من المخدرات: وهي محاولة الابتعاد ونأي النفس عن الأشخاص والمجموعات التي تتناول وتتداول المخدرات والمؤثرات العقلية والانشغال بالنشاطات الرياضية والفنية والعملية... والعمل على تجنب هذه الآفة أو معالجتها بوقت مبكر للتخلص من مخاطرها.

٧. تعريف الباحث لغًة: " كلمة أصلها الاسم (بَاحِثٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (بحث) وجذعها (باحث) وتحليلها(إل+ باحث).

٨. الباحث اصطلاحًا: " هو من يقوم باستقراء مسألة ما واستنباط نتائج وأحكام خاصة بها أي هو ما ينتج الأفكار".

٩. تعريف البحث الاجتماعي اصطلاحًا: " بحسب سارانتاكوس*" بأنه بحث واستقصاء دقيق وهادف يسعى إلى إنتاج معرفة جديدة وهي أداة عقلية تسمح للعلماء الاجتماعيين بدخول ميادين أو موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة غير معروفة لديهم أي بحثًا لإجابات عن تساؤلاتهم.https://www.dohainstitute.org

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**الدراسات السابقة:**

**أ- الدراسة المحلية:**

-دراسة ظاهر حبيب موسى، بعنوان: "الإجراءات الوقائية لحماية الطلبة من الوقوع في خطر تناول المخدرات"

تناولت الدراسة: الإجراءات الوقائية لحماية الطلبة من الوقوع في خطر تناول المخدرات من وجهة نظر مشرفي الاختصاص والمرشدين التربويين.

مشكلة الدراسة:تكمن مشكلة الدراسة بفتح الحدود العراقية بعد الاحتلال بلا رقيب عام ٢٠٠٣ ما نتج عنها انحلال أمني وسياسي جعل العراق مرتعا للإرهاب والجماعات المسلحة وتجار المخدرات' والذي أثر سلبا على الشباب في المرحلة الثانوية في تعاطي وتداول المخدرات.

هدف الدراسة: إتباع الإجراءات الوقائية من وجه نظر مشرفي الاختصاص والمرشدين التربويين لحماية الطلبة من الانخراط في أتون آفة المخدرات، فضلا عن إيجاد دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة(من مشرفي الاختصاص والمرشدين التربويين) تبعا لمتغير الاختصاص المهني.

منهج الدراسة :اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في جمع البيانات.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة وفقاً للأهداف إلى عدد من النتائج ومن أهمها: "أن غياب الرعاية الأبوية والإشراف المباشر على الأولاد باعتباره الموجه والمربي الأول في الأسرة، سبب رئيس في توجه الأولاد في هذه المراحل العمرية وهي المرحلة الثانوية نحو المخدرات والمؤثرات العقلية".

**ب- الدراسة العربية:**

- دراسة مدحت محمد أبو النصر بعنوان: "وقاية الشباب من مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات تجارب أجنبية وعربية ناجحة"،٢٠١٦

تناولت الدراسة: مشكلة تعاطي المخدرات المتفشي بين طلبة المراحل الثانوية في مصر وأصبحت ظاهرة اجتماعية ومشكلة قومية وإقليمية وعالمية.

مشكلة الدراسة:تتلخص بالمواجهة والاهتمام بالمدخل الوقائي لمتعاطي المخدرات عن طريق التعرف على التجارب الناجحة الأجنبية والعربية في مجال وقاية الشباب من إدمان المخدرات وتعاطيها.

هدف الدراسة: إلقاء الضوء على بعض التجارب الأجنبية ورصد بعض التجارب العربية الناجحة في مجال وقاية الشباب من إدمان وتعاطي المخدرات .

منهج الدراسة :استعملت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي لرصد التجارب الناجحة (الأجنبية والعربية) في مجال الوقاية من تعاطي وإدمان المخدرات.

نتائج الدراسة:أهم الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة، هي فهم مرحلة المراهقة واستيعاب مشكلة المراهقين كونها مرحلة نمو ومرحلة انتقالية مع فهم الأنماط الراهنة للتعاطي لدى المراهقين.

**ج- الدراسة الأجنبية:**

- دراسة أتيف ، مكال و ياسر صنوبر، بعنوان" انتشار المخدرات بين الطلاب المدارس: الاستراتيجية الوقائية من منظور العمل الاجتماعي" ، ٢٠٢٠.

تناولت الدراسة: دور الوقاية والتوعية في العمل الاجتماعي المدرسي، إذ تعد المدرسة واحدة من أكثر الأماكن المناسبة للاختصاصي الاجتماعي أو ما يعرف بالمرشد التربوي للقيام بمهامه في الإرشاد والتوجيه وتعليم الطلاب المعرفة والمهارات التي تساعدهم في التغلب على مشاكلهم سواء في المدرسة أو داخل الأسرة، والتي لها علاقة ببدء الطالب في التعاطي .

مشكلة الدراسة:تتجلى مشكلة الدراسة في أن الاختصاصي الاجتماعي يدرك جوهر المشكلة وسببها هو عدم التوازن أو القصور في نظام الفرد أو تفاعلات النظام معه كالعائلة والأصدقاء والمعلمين والموظفين .

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى توضيح أهم المراحل في حياة طلاب المدارس التي تشكل خطراً في مسألة التعاطي . كما يهدف إلى تقديم إستراتيجية وقائية من منظور العمل الاجتماعي.

منهج الدراسة:هي استعمال إستراتيجيات خاصة بالمؤسسات التعليمية والأجهزة الأمنية والذين لهما دور كبير في تعزيز وقاية الطلاب من المخدرات.

نتائج الدراسة :ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هناك أهمية كبيرة في اكتشاف الحالات المبكرة والتعامل معها والحاجة لذلك. واعتماد استراتيجيات وقائية بشكل مستمر داخل البيئة المدرسية تستهدف الطلاب جميعهم.

**مناقشة الدراسات السابقة**

لا يمكن إغفال الفائدة الكبيرة للإطلاع على ما بحثته الدراسات السابقة لما لها من أهمية كبيرة لبيان أهمية البحث بين البحوث المنشورة والتي هي في متناول اليد، فقد أشارت الدراسات السابقة بمجملها إلى دور المؤسسات التربوية مع الإشارة إلى المدرسة أو الطلبة بشكل عام أو تحديد المدارس الثانوية بشكل خاص، فضلاً عن تناول الدراسة الأجنبية حل

مشكلة تعاطي المخدرات وتناولت برامج وقائية لتحصين الأطفال في المدرسة لتجنب وقوعهم في براثن آفة المخدرات.

في حين تناول البحث الحالي موضوع الدراسة جوانب عدة ما ميزها عن البحوث السابقة، منها: دور الباحث الاجتماعي ،وإعداد البرامج التوعوية كبرامج وقائية تساعد طلبة المرحلة الثانوية مع فهم مخاطر المخدرات وأنواعها لتجنب الوقوع فيها.

وإن اختلفت هذه الدراسات إلا أن جميعها تصب في مصلحة الطالب والشاب والمراهق والطفل؛ لتوعيتهم ومنع انخراطهم مع الفئات المتعاطية.

**المبحث الثاني: الإطار النظري**

**توطئة:**

ظاهرة الإدمان على المخدرات مرض خطير يهدد مستقبل الشباب الذين يعدون ثروة الأمم وعماد المستقبل، وبهم تزدهر المجتمعات وتتقدم ؛ لذا من الواجب على المؤسسات التعليمية تفعيل دور الباحث الاجتماعي أو ما يسمى بالمرشد التربوي؛ لتوعية الشباب الناشئ بمخاطر وآثار هذه المؤثرات العقلية لما تسببه من تأثير مباشر على الجهاز العصبي للمراهق أو الفرد بشكل عام ، فضلاً عن التأثيرات العضوية والنفسية والعقلية التي بمجموعها تسبب انهيارا أخلاقياً يؤثر على حياته ويفقده كرامته ، فضلاً عن تعطيل أجهزة الجسم .

**ماهية دور الباحث الاجتماعي:**

يعني بذلك ما يقدمه الباحث الاجتماعي من الخدمات وتوفير أحسن السبل المتوازنة والصحيحة التي تهدف مساعدة الطالب وإعانته على اكتشاف قدراته واستغلالها بشكل سليم للوصول إلى أهدافه بما يتفق وهذه الإمكانيات (مصيقر:١٩٨٥,٢٣٠).

كما ان الطالب في المدرسة قد يواجه مواقف دراسية وحياتية تنعكس آثارها على شخصيته وتعامله مع الآخرين، ولا يعرف كيفية حلها، وإذا فشل في إيجاد الحلول التي تواجهه فإنه قد ينزلق إلى هاوية الإدمان المخدرات( مصيقر:١٩٨٥,٢٣١).

وهنا يأتي دور الباحث الاجتماعي كونه مرشدا تربويا في المدرسة بإعداد البرامج الوقائية التي تفتح ذهن الطالب عن المخدرات ومخاطرها ، مع ملاحظة الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للطالب وأسرته، وفهم شخصيته وتزويده بالطرائق الصحيحة التي تجنبه الوقوع في براثن هذه الآفة(لورا،م، هوبسونولوري، ك، هوليران ستيكر:٢٠٠٨،١١٨).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**أهمية دور الباحث الاجتماعي في معالجة مخاطر المخدرات بالمدارس الثانوية**

تتمحور هذه الأهمية في تعزيز الوعي لدى الطلبة في معالجة مخاطر المخدرات عن طريق استثمار قدراتهم عن طريق تدريبهم وإعدادهم بحسب قابلية كل فرد منهم، ما يفسح أمامهم فرص المشاركة الطوعية بمكافحة التعاطي والإدمان على المؤثرات العقلية(السيمري ٢٠١٤،٣٠٣).

كما للباحث الاجتماعي دور في بناء برنامج إرشادي وقائي له بعدان: الأول:يتعلق بالمعلومات والمهارات حول معالجة الظاهرة والتحذير منها، والثاني: يتضمن المعرفة المختصرة لمفردات هذه الآفة من دون حشوها بتفصيلات هو في غنى عنها .(موريس:١٩٦٣، ١٢).

كما يقدم الباحث الاجتماعي برامج وقائية كونه مرشدا تربويا في المدارس الثانوية تعمل على تقليل استعمال المراهقين للمخدرات وهي الطريقة المفضلة لتقليل أو منع استعمال هذه المؤثرات العقلية؛ لكون الوقاية خير من العلاج.(جوسوب:١٩٩٠،٦).

**إعداد البرامج التوعوية**

تقع مسؤولية إعداد البرامج التوعوية للوقاية من المخدرات على عاتق الباحث الاجتماعي أو ما يسمى بالمرشد التربوي في المدرسة، ومن هذه البرامج والخدمات وضع خدمة الاتصال المجاني بين الباحث الاجتماعي والجهات المتخصصة في وزارة الداخلية والصحة للعمل على الحد من مشكلة التعاطي(ليشنر: ١٩٩٧،٤٥).

وتتعدد البرامج لتشمل الطالب وأسرته، تهدف إلى توعية العائلة وبالذات الأم بأضرار المخدرات وسبل الوقاية منها ، وأيضاً برنامج موجه إلى البيئة التعليمية لتعزيز الحصانة الذاتية لدى الطلاب، وذلك عن طريق توطين الخبرات التدريبية المتخصصة في مجال مكافحة المخدرات بالمؤسسات التعليمية(مارجولس:١٩٩٨،١١).

كما هناك برنامج آخر هو الإعلام والإعلام الجديد الذي يتضمن إدارة الإعلام صناعة المحتوى على موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالمدرسة، والذي له دور رئيس في إنتاج البرامج الوقائية وكل المواد الإعلامية المتعلقة بالمخدرات ومخاطرها(جعفر:٢٠٠٢،٤٥).

كما يمكن إدراج برنامج يعتمد نجوم الرياضة أو الفن عن طريق تكلفتهم القيام بإلقاء المحاضرات في المدرسة، كون نجوم الفن والرياضة الأكثر تأثيرا في شخصية المراهق لتوجيه رسائلهم السامية لمنع وصول المخدرات إلى الناشئين(الزراد:٢٠٠٩،٣٠).

ومن البرامج المهمة أيضاً هو أن يعمل الباحث الاجتماعي على ربط شبكة بين المدرسة والجهات المعنية بوزارة الداخلية أو الشرطة المجتمعية لرصد كل البرامج الخاصة بمجال المكافحة والوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية(موسى:١٩٨٩، ٤٤).

وقد اقترحت الباحثة عددا من البرامج التوعوية لطلبة المرحلة الثانوية ،فضلا عما استقتها من بطون المصادر ولتضاف إلى البرامج السابقة ولتتكامل خطواتها وعلى النحو الآتي:

١. إعداد نشرات خاصة عن مضار المخدرات وإلصاقها في الأماكن التي تشد انتباه الطلبة.
٢. محاولة إشراك الطلبة في إعداد نشرات مماثلة لغرض جلب اهتمامهم لمخاطر المخدرات ومضارها لمنع انجرارهم أو انخراطهم في أتون هذه الآفة.
٣. الاجتماع الدوري مع ذوي الطلبة ويفضل استغلال اجتماع الآباء الذي يعقد سنويا لغرض تبادل الآراء بين المرشد التربوي أو الباحث الاجتماعي وبين ذوي الطلبة مع تسجيل أرقام هواتفهم وتسجيل بريدهم الإلكتروني.
٤. إعداد برنامج حاسوبي يرسل إشعارات إلى ذوي الطلبة عبر بريدهم الإلكتروني لغرض التنبه ومراقبة أولادهم ومعرفة الأصدقاء الذين قد يكونوا أو قد انخرطوا في مضمار المخدرات.
٥. تقديم هدايا للطلبة تتضمن هذه الهدايا منشورات عن مخاطر المخدرات وهي عبارة عن إرشادات وتوجيهات تحذر الطالب من الوقوع فيها.

**تعريف المخدرات– أنواع المخدرات – مخاطر المخدرات**

**أولاً: تعريف المخدرات:**

١– من الناحية اللغوية: خَدِرُ: كأنه ناعس. والخادرُ: الفاتر الكسلان، أي ضعف وفتر يصيب الشارب قبل السكر، ومنه خدرُ اليد والرجل" (أبن منظور: ١٤١٤هـ، ٢٣٣)

٢– من الناحية الشرعية: أشار الرسول(صلى الله عليه وآله) لمنع أي شراب أو مأكل يؤثر على العقل البشري،إذ أوصى الرسول" أن العقل هبة الله تعالى لعباده من بني البشر الذين ميزهم دون سائر مخلوقاته وأبان لهم طريق الهداية ليسلكوه وطريق الغواية ليتجنبوه"(منصور: ١٤٠٦هـ،١٨).

٣– من الناحية الطبية: يعرف على أنه" كل مادة خام أو مستحضر يحتوي على عناصر مسكنة أو منبهة من شأنه إذا استخدم في غير الأغراض الطبية المخصصة له ويقدر الحاجة إليه دون مشورة طبية فإنه يؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بهلاك الفرد والمجتمع"(بن سعود:–١٦،).

٤- من الناحية القانونية: تعرف المخدرات بأنها" المادة التي تشكل خطراً على صحة الفرد والمجتمع، أو هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وترهق الجهاز العصبي، ويحضر تداولها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا تستعمل إلا بوساطة من يرخص له ذلك"(سعاد:مقال منشور)(www.startimes.com)

ثانياً: المخدرات: مشكلة المخدرات من أخطر المشكلات الصحية والنفسية التي تواجه العالم، وبحسب تقديرات الجهات الصحية المعنية الدولية يوجد حوالي(٨٠٠ مليون) من البشر يتعاطون المؤثرات العقلية(الزراد:١١٥،٢٠٠٢).

والإدمان على المخدرات يأتي من الرغبة الشديدة للشخص المدمن للحصول عليه وبأي طريقة كانت، مع صعوبة الإقلاع عنه .(رشيد:٨٥،٢٠١٢)

وقد انتشرت المخدرات في جميع دول العالم بشكل أزعج الخبراء في هذا المجال، بسبب تحالف المروجين مع الجماعات الإرهابية الدولية لترويجها بين الشباب، وهذا كله يأتي نتيجة العولمة، فضلاً عن ضعف الوازع الديني وتراجع القيم والأخلاق الحميدة (عطيات:٩٠،٢٠٠٠) .

وهنا لابد من ذكر دافع الفضول وحب الاستطلاع لدى الشباب الناشئ للوقوع في أتون هذه الآفة الخطيرة، إذ يتجه المراهق للمخاطرة أكثر من البالغ؛ لأن عقله لايزال في مرحلة النضج(المغربي:٥٢،١٩٨٤).

وعلى العموم يتسم عقل المراهق بالتركيز على ما يتلقاه من مكافآت بدوائر الدماغ، وفي الوقت نفسه يضغط المراهقون على آبائهم وأمهاتهم للحصول على المزيد من الحرية بالتوازي مع بدئهم اكتشاف ملامح شخصيتهم(سويف:١٩٢٣،٢٠٠).

ثالثا: أنواع المخدرات :تقسم المخدرات بناءً على نسبة تأثيرها على المتعاطي وخطورتها وما إن كانت طبيعية أم مصنعة أو خليط من الاثنين، وفيما يأتي أهم أنواع المخدرات:

١- المخدرات الطبيعية: وهي نباتات موجودة بالطبيعة الأم لا يتدخل بها الإنسان أو يحدث تعديل أو إضافة عليها.

٢- المخدرات الصناعية: هي مواد مخدرة صناعية أثر فيها الإنسان وأدخل عليها إضافات وحولها إلى مواد مؤثرة بشكل واضح ، وينقسم هذا النوع إلى ثلاثة أنواع:

١. المخدرات الصناعية.
٢. المخدرات الصناعية الكيميائية.
٣. المخدرات الصناعية التخليقية. (مركز معالجة متعاطي المخدرات،٢٠٠٥).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

رابعا: مخاطر المخدرات: تؤثر المخدرات على الفرد بشكل كبير، وقد يصل هذا التأثير إلى حد الموت أو الإصابة بالأمراض العقلية، فضلا عن الإصابة بأمراض أخرى لها علاقة بالدماغ، وتسبب المخدرات أيضا تلف بالأعضاء ،إذ تصاب العديد من أجهزة الجسم بالتلف كالكبد والرئتين ، وتحدث مشكلات بالجسم تتعلق بالنمو، كما تصيب المراهق بزيادة التجاعيد والترهلات الجلدية والتي تظهر بشكل ملفت لدى المدمنين ، وتؤثر أيضا على صحة القلب والنشاط البدني للفرد ، إذ لا يستطيع المراهق القيام بأبسط الأمور مع ضعف بالجهاز المناعي له. (الشريف: ١٤٢٢هـ،٢٠٥).

كما تؤثر المخدرات على المراهق من الناحية الاجتماعية ‘إذ يصبح لديه شعور بالوحدة والرغبة في الانعزال، ويفقد اتصاله مع الأصدقاء ولا يتحدث مع عائلته لمدد طويلة ما يؤدي إلى تقليل لغة التفاهم والحوار بينهم .(الشريف: ١٤٤٢هـ،١٧٤).

هذا وفيما يخص الجانب المادي فإنه يتم استدراج المراهق في البداية وإعطائه المخدر بالمجان ، ولكن بمجرد دخول المراهق في مرحلة الاعتياد يبدأ التاجر في طلب أموال كثيرة منه حتى يحصل عليها وبالنتيجة سيلجأ المراهق إلى العثور على المال بطرائق غير مشروعة .(الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات: ١٥,٢٠١٠).

وللمخدرات تأثيرات أخرى منها النفسية والأخلاقية والسلوكية ،إذ ينتج عن المخدرات الكثير من الآثار النفسية؛ لأن المخدرات تؤثر على كيمياء الدماغ وبالنتيجة فإن المدمن سيعيش باضطراب بين السعادة والحزن والهدوء والغضب. (منظمة الصحة العالمية:١٩٧٠،٢١).

أما من الناحية الأخلاقية فتؤثر المخدرات على زيادة الانحراف الأخلاقي لدى المراهقين وذلك بسبب ابتعادهم عن القيم الأخلاقية وبالذات عند التعاطي بشكل مفرط، كما تؤثر على سلوكه أيضا، إذ يلاحظ على المراهق تغييرات سلوكية سريعة وغريبة يمكن ملاحظتها كسرعة ردود الأفعال الانفعالية ، فضلا عن التحدث بعدوانية وتشدد.(منظمة الصحة العالمية: صفحات متفرقة،٢٠١٨).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**المبحث الثالث الجانب الميداني**

**الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:**

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة :(** Item Validity

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ل (١٠٠) استمارة أي العينة ككل ، وقد تبين من هذا الإجراء أن جميع فقرات المقياس الثلاثة ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائيا وذلك عن طريق مقارنتها بقيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠.٢٠) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) صدق فقرات مقياس البحث باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

| دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية | | | دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات | | | تأثير المخدرات على الطلبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة |
| **1** | 0.56 | دالة | **1** | 0.59 | دالة | **1** | 0.52 | دالة |
| **2** | 0.59 | دالة | **2** | 0.41 | دالة | **2** | 0.67 | دالة |
| **3** | 0.60 | دالة | **3** | 0.46 | دالة | **3** | 0.57 | دالة |
| **4** | 0.45 | دالة | **4** | 0.55 | دالة | **4** | 0.48 | دالة |
| **5** | 0.64 | دالة | **5** | 0.70 | دالة | **5** | 0.70 | دالة |

- **مؤشرات ثبات المقياس:**

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة[1] التي تشوب القياس، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، ٢٠٠٠، ص ١٣١) .

وقد استعملت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي كوسيلة في التحقق من ثبات مقياس البحث، والجدول (٢) يوضح ذلك :

[1] الأخطاء غير المنتظمة هي الأخطاء التي ترجع إلى عوامل بعضها يتعلق بالاختبار ، مثل: عدم وضوح مفرداته وغموض تعليماته ، وعدم تحديد محركات تصحيح مفرداته ، وبعضها الآخر يتعلق بالظروف البيئية مثل: الإضاءة، والتهوية، والضوضاء ، وبعضها الآخر يتعلق بالأفراد المختبرين مثل: قلة دافعيتهم ،وشعورهم بالتعب والملل ، وحالتهم المزاجية والصحية وقت إجراء الاختبار (علام،٢٠٠٠،ص ١٣١) .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٢) ثبات ألفا كرونباخ لمقاييس البحث

| ت | المقياس | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية | 0.67 |
| 2 | دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات | 0.69 |
| 3 | تأثير المخدرات على الطلبة | 0.71 |

**أهداف البحث**

الهدف (١) : التعرف على دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية

| تسلسل الفقرة في المقياس | الفقرة | البدائل | التكرار | النسبة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | يسعى الباحث الاجتماعي بالتواصل المستمر مع الطلبة لمعرفة مدى تورطهم في مسألة المخدرات | لايوجد | 34 | 34 | 2.12 | 0.89 | 70.67 | 3 |
| | | أحياناً | 20 | 20 | | | | |
| | | غالباً | 46 | 46 | | | | |
| **2** | يعمل الباحث الاجتماعي جاهداً للكشف المبكر عن الطالب الذي يروم الدخول في مضمار المخدرات وإتونه | لايوجد | 28 | 28 | 2.28 | 0.88 | 76 | 1 |
| | | أحياناً | 16 | 16 | | | | |
| | | غالباً | 56 | 56 | | | | |
| **3** | دراسات وقراءات كثيرة وحديثة لآخر التطورات في تجنيب الطالب للدخول في براثن المخدرات | لايوجد | 34 | 34 | 2.03 | 0.85 | 67.67 | 5 |
| | | أحياناً | 29 | 29 | | | | |
| | | غالباً | 37 | 37 | | | | |
| **4** | الاهتمام بالأفلام التعليمية وعرضها على الطلبة لبيان مدى خطورة المخدرات على حياتهم | لايوجد | 29 | 29 | 2.05 | 0.8 | 68.33 | 4 |
| | | أحياناً | 37 | 37 | | | | |
| | | غالباً | 34 | 34 | | | | |
| **5** | إعداد المحاضرات العلمية التي توعي الطالب لمدى خطورة المخدرات على مستقبلهم | لايوجد | 29 | 29 | 2.21 | 0.87 | 73.67 | 2 |
| | | أحياناً | **21** | **21** | | | | |
| | | غالباً | **50** | **50** | | | | |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (يعمل الباحث الاجتماعي جاهدا للكشف المبكر عن الطالب الذي يروم الدخول في مضمار المخدرات وإتونه، إعداد المحاضرات العلمية التي توعي الطالب لمدى خطورة المخدرات على مستقبلهم ، يسعى الباحث الاجتماعي بالتواصل المستمر مع الطلبة لمعرفة مدى تورطهم في مسألة المخدرات) جاءت بالمراتب الثلاثة الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية .

الهدف (٢) : التعرف على دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات

| تسلسل الفقرة في المقياس | الفقرة | البدائل | التكرار | النسبة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التعاون مع المؤسسات الاجتماعية لعقد الندوات في المدارس الثانوية لتوجيه وإرشاد الطلبة عن أهمية تجنب خطر المخدرات | لايوجد | 24 | 24 | 2.28 | 0.83 | 76 | 1 |
| | | أحياناً | 24 | 24 | | | | |
| | | غالباً | 52 | 52 | | | | |
| 2 | حث الباحث الاجتماعي طلبته على قراءة الكتب التي تتناول مخاطر المخدرات على الإنسان | لايوجد | 48 | 48 | 1.82 | 0.87 | 60.67 | 5 |
| | | أحياناً | 22 | 22 | | | | |
| | | غالباً | 30 | 30 | | | | |
| 3 | الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والتي تشجع الطالب على إعداد البوسترات التوجيهية والإرشادية عن مخاطر المخدرات | لايوجد | 30 | 30 | 2.21 | 0.88 | 73.67 | 2 |
| | | أحياناً | 19 | 19 | | | | |
| | | غالباً | 51 | 51 | | | | |
| 4 | عقد الاجتماعات الدورية مع أولياء أمور الطلبة وحثهم على متابعة أبنائهم في ما يخص مخاطر المخدرات ودورهم في تجنيب أبنائهم من الوقوع في براثن هذه الآفة | لايوجد | 33 | 33 | 2.21 | 0.91 | 73.67 | 3 |
| | | أحياناً | 13 | 13 | | | | |
| | | غالباً | 54 | 54 | | | | |
| 5 | الدعم المادي والمعنوي من قِبل المؤسسة التربوية وإدارات المدارس للباحث الاجتماعي في إعداد البرامج التوعوية عن المخدرات ومخاطرها | لايوجد | 37 | 37 | 1.97 | 0.85 | 65.67 | 4 |
| | | أحياناً | 29 | 29 | | | | |
| | | غالباً | 34 | 34 | | | | |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (التعاون مع المؤسسات الاجتماعية لعقد الندوات في المدارس الثانوية لتوجيه وإرشاد الطلبة عن أهمية تجنب خطر المخدرات ، الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والتي تشجع الطالب على إعداد البوسترات التوجيهية والإرشادية عن مخاطر المخدرات، عقد الاجتماعات الدورية مع أولياء أمور الطلبة وحثهم على متابعة أبنائهم فيما يخص مخاطر المخدرات ودورهم في تجنيب أبنائهم من الوقوع في براثن هذه الآفة) جاءت بالمراتب الثلاثة الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية .

الهدف (٣): التعرف على تأثير المخدرات على الطلبة.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس تأثير المخدرات على الطلبة بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس تأثير المخدرات على الطلبة

| تسلسل الفقرة في المقياس | الفقرة | البدائل | التكرار | النسبة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | هناك مظاهر تغيير واضحة على الطالب من حيث التغيير في شخصيته والتدني الدراسي للطلبة المنخرطين بتعاطي المخدرات | لايوجد | 24 | 24 | 2.24 | 0.82 | 74.67 | 4 |
| | | أحياناً | 28 | 28 | | | | |
| | | غالباً | 48 | 48 | | | | |
| 2 | تظهر على سلوك الطلبة المتعاطين الشعور باللامبالاة وعدم الانضباط والتغيب وفقدان الحكم الصحيح على الأمور نتيجة التأثيرات الذهنية التي يتناولونها | لايوجد | 22 | 22 | 2.29 | 0.81 | 76.33 | 3 |
| | | أحياناً | 27 | 27 | | | | |
| | | غالباً | 51 | 51 | | | | |
| 3 | ينتاب الطالب المتعاطي حالات من العزلة الاجتماعية وعدم التوافق مع زملائه ومدرسيه وحتى مع أفراد أسرته | لايوجد | 11 | 11 | 2.5 | 0.69 | 83.33 | 1 |
| | | أحياناً | 28 | 28 | | | | |
| | | غالباً | 61 | 61 | | | | |
| 4 | ملاحظة الطالب المتعاطي باستخدام ألفاظ غريبة وتصرفات خارجة عن المألوف قد تصل إلى الجريمة والانحراف | لايوجد | 30 | 30 | 2.1 | 0.83 | 70 | 5 |
| | | أحياناً | 30 | 30 | | | | |
| | | غالباً | 40 | 40 | | | | |
| 5 | انعدام السيطرة على النفس وانفلاتها وخصوصاً عند الإدمان على المخدرات والإفلاس عندما لا يجد من يعينه في الحصول على ما يزيل عنه حاجته إلى التعاطي | لايوجد | 14 | 14 | 2.44 | 0.73 | 81.33 | 2 |
| | | أحياناً | 28 | 28 | | | | |
| | | غالباً | 58 | 58 | | | | |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (ينتاب الطالب المتعاطي حالات من العزلة الاجتماعية وعدم التوافق مع زملائه ومدرسيه وحتى مع أفراد أسرته، انعدام السيطرة على النفس وانفلاتها ولاسيما عند الإدمان على المخدرات والإفلاس عندما لا يجد من يعينه في الحصول على ما يزيل عنه حاجته إلى التعاطي ، تظهر على سلوك الطلبة المتعاطين الشعور باللامبالاة وعدم الانضباط، والتغيب، وفقدان الحكم الصحيح على الأمور نتيجة التأثيرات الذهنية التي يتناولونها) جاءت بالمراتب الثلاثة الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

الهدف (٤) : قياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (١) : لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية.

وللتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٠.٦٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢.٤٣) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[٢] للمقياس والبالغ (١٠) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس دور الباحث الإجتماعي بإعداد البرامج التوعوية

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 10.69 | 2.43 | 10 | 2.84 | 1.96 | 99 | دال |

تشير نتيجة الجدول (٦) إلى أن دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية مرتفع، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

[٢] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية) وذلك عبر جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٥) فقرة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الهدف (٥) : قياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٢) : لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات.

وللتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٠.٤٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢.٣٤) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي([٣]) للمقياس والبالغ (١٠) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس دور الباحث الإجتماعي في الوقاية من المخدرات

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 10.49 | 2.34 | 10 | 2.09 | 1.96 | 99 | دال |

تشير نتيجة الجدول (٧) إلى أن دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات مرتفع؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

الهدف (٦) : قياس تأثير المخدرات على الطلبة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٣) : لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير المخدرات على الطلبة.

وللتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١١.٥٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٧) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع

[٣] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٥) فقرة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المتوسط الفرضي([٤]) للمقياس والبالغ (١٠) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تأثير المخدرات على الطلبة

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 11.57 | 2.27 | 10 | 6.93 | 1.96 | 99 | دال |

تشير نتيجة الجدول (٨) الى أن تأثير المخدرات على الطلبة مرتفع ؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

الهدف (٧) : التعرف على دلالة الفرق في دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية حسب متغير مستوى التحصيل .

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٤): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية بحسب متغير مستوى التحصيل : ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي AnovaOne Way ، والجدولان (٩،١٠) يوضحان ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية بحسب متغير مستوى التحصيل

| التحصيل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 72 | 10.76 | 2.54 |
| ماجستير | 15 | 11 | 1.96 |
| دبلوم | 13 | 9.92 | 2.29 |
| الكلي | 100 | 10.69 | 2.43 |

[٤] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (تأثير المخدرات على الطلبة) وذلك عبر جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث، وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٥) فقرة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية بحسب متغير مستوى التحصيل

| مصدر التباين s.of.v | مجموع المربعات s.of.s | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 9.481 | 2 | 4.740 | 0.80 | غير دال |
| داخل المجموعات | 575.909 | 97 | 5.937 | | |
| الكلي | 585.390 | 99 | | | |

تشير النتيجة في أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا في دور الباحث الاجتماعي بإعداد البرامج التوعوية بحسب متغير مستوى التحصيل ل، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٨٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٠٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-٩٧) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الهدف (٨) : التعرف على دلالة الفرق في دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بحسب متغير مستوى التحصيل .

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٥) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بحسب متغير مستوى التحصيل :ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي One Anova Way، والجدولان (١٢,١١) يوضحان ذلك .

جدول (١١)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بحسب متغير مستوى التحصيل

| التحصيل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 72 | 10.58 | 2.47 |
| ماجستير | 15 | 10.47 | 1.64 |
| دبلوم | 13 | 10 | 2.42 |
| الكلي | 100 | 10.49 | 2.34 |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بحسب متغير مستوى التحصيل

| مصدر التباين s.of.v | مجموع المربعات s.of.s | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3.757 | 2 | 1.878 | 0.34 | غير دال |
| داخل المجموعات | 539.233 | 97 | 5.559 | | |
| الكلي | 542.990 | 99 | | | |

تشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا في دور الباحث الاجتماعي في الوقاية من المخدرات بحسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٣٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٠٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية(٢-٩٧) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الهدف (٩) : التعرف على دلالة الفرق في تأثير المخدرات على الطلبة بحسب متغير مستوى التحصيل .

ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٦) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تأثير المخدرات على الطلبة حسب متغير مستوى التحصيل :ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي Way AnovaOne ، والجدولان (١٤,١٣) يوضحان ذلك .

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تأثير المخدرات على الطلبة بحسب متغير مستوى التحصيل

| التحصيل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 72 | 11.61 | 2.33 |
| ماجستير | 15 | 11.40 | 1.92 |
| دبلوم | 13 | 11.54 | 2.44 |
| الكلي | 100 | 11.57 | 2.27 |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تأثير المخدرات على الطلبة بحسب متغير مستوى التحصيل

| مصدر التباين **s.of.v** | مجموع المربعات **s.of.s** | درجة الحرية **D.F** | متوسط المربعات **M.S** | القيمة الفائية **F** | الدلالة **Sig** |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.568 | 2 | 0.284 | **0.05** | غير دال |
| داخل المجموعات | 507.942 | 97 | 5.237 | | |
| الكلي | 508.510 | 99 | | | |

تشير النتيجة في أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في تأثير المخدرات على الطلبة بحسب متغير مستوى التحصيل، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٥) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٠٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية(٢-٩٧)؛ لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

**الاستنتاجات:** Conclusion

بناءً على النتائج التي حصل عليها الباحث عبر التحليل الاحصائي للبيانات توصل الى عدد من الاستنتاجات وعلى النحو الآتي:

١. إعداد المحاضرات والتواصل المستمر مع الطلبة، فضلا عن الكشف المبكر عن الطالب الذي يروم الخوض في مجال المخدرات له دور كبير في الحد من هذه الظاهرة، ويقلل من مخاطر تورط الطلبة وانخراطهم في المجموعات المدمنة أو التي تتداول أو تتاجر بهذه المواد .

٢. حالات العزلة الاجتماعية وانعدام السيطرة على النفس والتغيب والافلاس لدى الطلبة في حالات الإدمان يؤدي إلى ظهور سلوك غير طبيعي على الطلبة المتعاطين ما يكشف عن دور عال وكبير لوجود الباحث الاجتماعي في توعية الطلبة عبر اعداد البرامج التوعوية المعدة مسبقًا.

٣. ويستنتج الباحث في النتيجة السابعة أن قياس تأثير المخدرات على الطلبة مرتفع نسبيًا وحسب ما أظهرته النتيجة أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١١.٥٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٧) درجة وهذا يعني أن هناك تفشي ظاهرة المخدرات بين الأوساط الطلابية وهي بحاجة إلى معالجة جذرية وتطبيق برامج التوعية من الباحثين الاجتماعيين والمرشدين التربويين.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٤. كما توصل الباحث إلى أن التحصيل الدراسي ليس له دور كبير في منع أو تقليل دور المخدرات وتأثيرها على الطلبة؛ لأن انتشار المخدرات لا يعتمد دوره المستوى الدراسي والأكاديمي إنما يعتمد قوة التأثير على الطالب من جهات لها دور في بيع وتداول المخدرات.

٥. في حين استنتج الباحث أن التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي ليس له أثر كبير في دور الباحث للوقاية من المخدرات؛ لأن دور البباحث يعتمد مدى تأثير برامجه التوعوية على الطالب في تغيير وجهة نظره حول المخدرات وتأثيرها على حياتهم الاجتماعية وحياتهم المدرسية وعلى صحتهم ودورهم في المجتمع.

**التوصيات والمقترحات**

١. توصي الباحثة بتبني هذه الدراسة والعمل على تطويره من الباحثين عبر بناء برامج إلكترونية يمكن اعمامها على جميع المدارس والمراكز البحثية ،فضلا عن جعلها منشورات إلكترونية في الشوارع والساحات العامة.

٢. كما توصي الباحثة بإجراء دراسات مستفيضة لجميع المدارس داخل العراق ،والعمل على زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين والمرشدين التربويين للعمل على تطوير ومراقبة أداء البرامج التوعوية المخصصة لحماية الطلبة وبناء الأساليب والتقنيات اللازمة للوقاية من المخدرات ولمنع وقوع الطلبة في براثن هذه الآفة الفتاكة وتنبيه ذويهم للسيطرة على مخاطر انغماس أبنائهم في هذه الرذيلة.

٣. ويقترح الباحث إشراك المنظمات الداعمة بالتعاون مع اختصاصي علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ماديا وفكريا ومعنويا لدعم مثل هذه الدراسات لكبح جماح المروجين ومنعهم من المتاجرة بالمخدرات، والإعلان عن تخصيص مكافآت عينية مجزية للطلبة الذين يبلغون إدارات مدارسهم أو الجهات المختصة عن تواجد مثل هذه الحالات في مدارسهم.

٤. العمل الجاد لإبعاد شبح المخدرات عن الطلبة في المدارس الثانوية؛ لأنها تشكل خطرا كبيرا على جيل واعد وعلى الأجيال القادمة عبر توعية الآباء قبل الأبناء للوقاية والحد من انتشار مثل هذه الآفة.

**قائمة المصادر**

سونتيريوس سارانتاكوس، (٠٢ أبريل ٢٠١٧)، البحث الاجتماعي، ترجمة/ شحدة فارع، دار النشر : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عدد الصفحات ٧٣٦ صفحة، ISBN:٩٧٨٦١٤٤٥١٢٦٧.

موسى، ظاهر حبيب،(٢٠٢٢م)، الإجراءات الوقائية لحماية الطلبة من الوقوع في خطر تناول المخدرات، مؤسسة دار الإسلام الخيرية ، منظمة غير حكومية. Https://darislam.org/

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠١٦م)وقاية الشباب من مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات: تجارب أجنبية وعربية ناجحة،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،مج٤،عدد ٤، ص ٢٩-٦١.

أتيف ، مكال و ياسر صنوبر،٢٠٢٠، انتشار المخدرات بين طلاب المدارس: الإستراتيجية الوقائية من منظور العمل الاجتماعي،جامعة قطر، قسم العلوم الاجتماعية، المجلة التركية لأبحاث العمل الاجتماعي،المجلد٤، العدد٢، ص٢٠-٢٥ .

مصيقر، عبد الرحمن، (١٩٨٥م)،الشباب والمخدرات في دول الخليج العربي،ط١، الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع.

لورا، م، هوبسون و لوري، ك، هوليرانستيكر،(٢٠٠٨م)، منهجية لتقييم تكييف الوقاية من تعاطي المخدرات القائمة على الأدلة في المدارس البديلة،المجلد ٣٠ العدد(٢)،ص ١١٦-١٢٧.

السيمري، إحسان عيدان،(٢٠١٤)، المخدرات وأثرها السلبي والطبي في المجتمع، بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع.

موريس، إيرل والتر،(١٩٦٣)، غياب الآباء والمشكلات السلوكية دراسة مقارنة بين الأطفال في العوائل المرفهة العوائل المحطمة، جامعة ميشيغان الغربية، رسالة ماجستير. https://scholarworks.wmich.edu/masters_theses/4086

جوسوب، م. وجرانت،م.(١٩٩٠)، مكافحة ومنع تعاطي المخدرات،منظمة الصحة العالمية. https://iris.who.int/handle/10665/37023

ليشنر، أ. آي(١٩٩٧)، الإدمان معضلة ومرض عقلي،الولايات المتحدة:روكفيل، المؤسسة الوطنية لمكافحة المخدرات، المؤسسة الوطنية للصحة.

مارجولس، ر. د.&زويبن، جي. ي.،(١٩٩٨)، علاج المرضى الذين يعانون من مشاكل الكحول وأنواع المخدرات الأخرى: النهج المتكامل للجمعية النفسية الأمريكية.

جعفر، حسان.،(٢٠٠٢)، المخدرات والتدخين ومضارهما، لبنان: دار الحرف العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

الزراد، فيصل.،(٢٠٠٩)، الإدمان على الكحول والمخدرات، لبنان: دار العلم للملايين.

موسى، جابر بن سالم.،(١٩٨٩)، المخدرات: الأخطار – المكافحة– الوقاية– العلاج، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل.،(١٤١٤هـ)، لسان العرب، ط٣.– بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، الجزء ٤.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد.،(١٤٠٦)، الإدمان: أسبابه ومظاهره –الوقاية والعلاج، الرياض: وزارة الداخلية– مركز أبحاث مكافحة المخدرات،.

بن سعود، سيف الإسلام.،(ـــ)، تعاطي المخدرات في بعض دول المجلس التعاون الخليجي.

داودي، سعاد.،(ـــــ)، مفهوم المخدرات، مقال منشور على موقع ستار تايمز. www.startimes.com

الزراد، فيصل محمد خير.،(٢٠٠٢)، أساليب التفكير لدى المدمنين على الكحول والمخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة(دراسة نفسية: سريريه– تربوية– اجتماعية)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

رشيد، أحمد فخري.،(٢٠١٢)، إرهاب المخدرات(المديرية العامة للتدريب والتأهيل)، بغداد.

عطيات، عبد الرحمن شعبان.،(٢٠٠٠)، المخدرات والعقاقير الخطرة ومسؤولية المكافحة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المغربي، مصطفى.،(١٩٨٤)، ظاهرة تعاطي الحشيش: دراسة نفسية اجتماعية، بيروت:دار الراتب الجامعي.

سويف، مصطفى.،(١٩٢٣)، المخدرات والمجتمع نظرية تكاملية، الكويت: عالم المعرفة.

مركز الوقاية وعلاج تعاطي المخدرات.،(٢٠٠٥)،مجموعة العلاج في مركز العلاج لمتعاطي المخدرات.

الشريف، عبد الإله محمد.،( ١٤٢٢هـ)، المخدرات كلمات وصور ، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (تقرير ٢٠١٠)، بشان توافر العقاقير الخاضعة للمراقبة الدولية: ضمان وصول كافٍ للأغراض الطبية والعلمية، فيَنا.

سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية: لجنة الخبراء المعنية بالاعتماد على الأدوية.،(١٩٧٠)، التقرير السابع عشر، جنيف، العدد٤٣٧.

منظمة الصحة العالمية.،(٢٠١٨)، دراسة استقصائية مشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشان مرافق علاج اضطرابات تعاطي مواد الإدمان.

علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠م) ن القياس والتقويم التربوي والنفسي– أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

## References


Sonterios Sarantakos, (April 2, 2017), Social Research, translated by Shahda Farea, published by the Arab Center for Research and Policy Studies, 736 pages, ISBN: 9786144451267.

Musa, Zahir Habib, (2022), Preventive Measures to Protect Students from the Danger of Drug Use, Dar Al-Islam Charitable Foundation, a non-governmental organization. https://darislam.org/

Abu Al-Nasr, Medhat Muhammad (2016), Preventing Youth from the Problem of Drug Use and Addiction: Successful Foreign and Arab Experiences, Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Vol. 4, No. 4, pp. 29-61.

Atif, Makal and Yasser Sanobar, (2020), Drug Prevalence among School Students: A Preventive Strategy from a Social Work Perspective, Qatar University, Department of Social Sciences, Turkish Journal of Social Work Research, Vol. 4, No. 2, pp. 20-25.

Musayqar, Abdul Rahman (1985), Youth and Drugs in the Arab Gulf States, 1st ed., Kuwait: Al-Rubaian Publishing and Distribution Company.

Laura, M., Hobson and Lowry, K., Holleransticker (2008), A Methodology for Evaluating the Adaptation of Evidence-Based Drug Abuse Prevention in Alternative Schools, Volume 30, Issue (2), pp. 116-127.

Al-Simri, Ihsan Eidan (2014), Drugs and Their Negative and Medical Impact on Society, Baghdad: Al-Farahidi Publishing and Distribution House.

Morris, Earl Walter (1963), Parental Absence and Behavioral Problems: A Comparative Study of Children from Wealthy and Broken Families, Western Michigan University, Master's Thesis. https://scholarworks.wmich.edu/masters_theses/4086

Joussop, M. and Grant, M. (1990), Control and Prevention of Drug Abuse, World Health Organization. https://iris.who.int/handle/10665/37023

Leshner, A. I. (1997), Addiction: A Dilemma and a Mental Illness, United States: Rockville, National Institute on Drug Abuse, National Institutes of Health.

Margolis, R. D. & Zweben, G. Y. (1998), Treating Patients with Alcohol and Other Drug Problems: The Integrated Approach of the American Psychological Association.

Jaafar, Hassan (2002), Drugs, Smoking, and Their Harms, Lebanon: Dar Al-Harf Al-Arabiya for Printing, Publishing, and Distribution.

Al-Zarrad, Faisal (2009), Alcohol and Drug Addiction, Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

Musa, Jaber bin Salem (1989), Drugs: Dangers, Control, Prevention, and Treatment, Kingdom of Saudi Arabia: Dar Al-Marikh Publishing House.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl (1414 AH), Lisan al-Arab, 3rd ed., Beirut: Dar Sadir for Printing and Publishing, Part 4.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Mansour, Abdul Majeed Sayed Ahmed (1406 AH), Addiction: Its Causes and Manifestations - Prevention and Treatment, Riyadh: Ministry of Interior - Drug Control Research Center.

Bin Saud, Saif al-Islam (____), Drug Abuse in Some Gulf Cooperation Council Countries.

Daudi, Suad (____), The Concept of Drugs, an article published on the Star Times website, www.startimes.com

Al-Zarrad, Faisal Muhammad Khair (2002), Thinking Styles of Alcohol and Drug Addicts in the United Arab Emirates (A Psychological Study: Clinical, Educational, and Social), United Arab Emirates University.

Rashid, Ahmed Fakhri (2012), Drug Terrorism (General Directorate of Training and Rehabilitation), Baghdad.

Atiyat, Abdul Rahman Shaaban (2000), Drugs and Dangerous Drugs and the Responsibility of Combating Them, Naif Arab Academy for Security Sciences, Riyadh.

Al-Maghribi, Mustafa (1984), The Phenomenon of Hashish Use: A Psychological and Social Study, Beirut: Dar Al-Rateb Al-Jami'i.

## ملحق احصائية

عدد المدارس في مرحلة التعليم الثانوي وعدد الطلبة الموجودين وأعضاء الهيئة التدريسية (الحكومية) حسب المحافظة للسنة الدراسية 2021/2020

NO. OF SCHOOLS IN SECONDARY STAGE , STUDENTS ENROLLED AND TEACHING STAFF (PUBLIC) BY GOVERNORATE FOR THE ACADEMIC YEAR 2020/2021

Con.Table (9/9) تابع جدول (9/9)

| Governorate | NO. of Teaching Staff | | عدد أعضاء الهيئة التدريسية | NO. of Students enrolled | | عدد الطلبة الموجودين | NO. of Schools | | عدد المدارس | | المحافظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور | المجموع | مختلطة | إناث | ذكور | |
| | Total | Female | Male | Total | Female | Male | Total | Mixed | Female | Male | |
| Nineveh | 11688 | 4579 | 7109 | 259974 | 111123 | 148851 | 633 | 185 | 188 | 260 | نينوى |
| Kirkuk | 6575 | 3280 | 3295 | 151932 | 68657 | 83275 | 493 | 150 | 164 | 179 | كركوك |
| Diala | 10805 | 5574 | 5231 | 184709 | 85771 | 98938 | 549 | 192 | 166 | 191 | ديالى |
| Al-Anbar | 11010 | 4586 | 6424 | 176436 | 81777 | 94659 | 636 | 94 | 252 | 290 | الانبار |
| Baghdad | 41092 | 27211 | 13881 | 896926 | 435350 | 461576 | 1413 | 121 | 598 | 694 | بغداد |
| Babylon | 12153 | 6250 | 5903 | 243852 | 112718 | 131134 | 438 | 141 | 137 | 160 | بابل |
| Kerbela | 6925 | 3690 | 3235 | 152323 | 73601 | 78722 | 252 | 14 | 114 | 124 | كربلاء |
| Wasit | 6353 | 3510 | 2843 | 141827 | 63375 | 78452 | 341 | 67 | 122 | 152 | واسط |
| Salah Al-Deen | 6639 | 3313 | 3326 | 155841 | 66115 | 89726 | 611 | 171 | 200 | 240 | صلاح الدين |
| Al-Najaf | 8124 | 4900 | 3224 | 167262 | 80897 | 86365 | 338 | 36 | 144 | 158 | النجف |
| Al-Qadisiya | 8035 | 4345 | 3690 | 158241 | 74500 | 83741 | 330 | 67 | 122 | 141 | القادسية |
| Al-Muthanna | 3368 | 1787 | 1581 | 80097 | 35875 | 44222 | 198 | 35 | 78 | 85 | المثنى |
| Thi-Qar | 12124 | 5703 | 6421 | 234796 | 102941 | 131855 | 636 | 210 | 195 | 231 | ذي قار |
| Maysan | 4271 | 2076 | 2195 | 145223 | 65888 | 79335 | 183 | 34 | 64 | 85 | ميسان |
| Basrah | 15089 | 9402 | 5687 | 313463 | 152940 | 160523 | 605 | 47 | 265 | 293 | البصرة |
| Kurdistan Region: | | | | | | | | | | | اقليم كردستان: |
| Duhouk | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | دهوك |
| Erbil | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | اربيل |
| Sulaimaniya | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | السليمانية |
| Total | 164251 | 90206 | 74045 | 3462902 | 1611528 | 1851374 | 7656 | 1564 | 2809 | 3283 | المجموع |